

المحاضرة 2 - العقيدة - المستوى الثالث - د. أبو زيد مكي - آثار

الإيمان بالملائكة

أبو زيد مكي

ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد هذه عقيدة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أشرف المرسلين. محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:00:00

اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين. حياكم الله ايها الاحبة في الله في المحاضرة الثانية من محاضرات مادة العقيدة في الفصل - 00:00:56 الدراسة الثالث في هذه الاكاديمية التي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يطرح فيها البركة اخذنا في اللقاء الماظي الموضوع مقدمة عن الامام بالملائكة تعريف الملائكة في اللغة والشرع والايام بالملائكة على وجه الاجمال والايام - 00:01:16

على وجه التفصيل وخذنا نبذة يسيرة عن بعض اسماء الملائكة وعن بعض صفاتهم وعن قدرتهم على التشكل عن وظائفهم وهكذا اليوم سأخذ بعض المسائل المتعلقة بالايام بالملائكة ونأخذ يعني اثار ايام بالملائكة في حياته الانسان - 00:01:35

نبدأ بالمسألة الاولى وهي مسألة يعني مشهورة هل ابليس من الملائكة حملة الله سبحانه وتعالى يقول واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ويقول بعضهم يعني الله عز وجل امر الملائكة - 00:02:02

وسجدوا الا ابليس فلما امر الله الملائكة وابليس من ضمنهم اذا ابليس هل هو من الملائكة من الجن الصحيح ايها الاحبة في الله ان ابليس من الجن لصراحة الآيات في ذلك واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس. كان من الجن نص كان من الجن - 00:02:25

فسق عن امر ربه وثم ايضا بعث الآيات الصريحة في ان الله سبحانه وتعالى خلق الجن من النار وخلق ابليس من النار وهذا يعني تصريح يعني عندما قال الله سبحانه وتعالى لابليس ما منك الا تسجد - 00:02:54

اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. ابليس يقول انه خلق من النار والمقرر عندنا ان الملائكة مخلوقة من النور اذا هذه الآيات صريحة في ان - 00:03:19

ابليس ليس من الملائكة وانما من الجن. لكنه عندما كان في ذلك المكان مع الملائكة شمله الامر شمله الامر كما يشمل الحليف لقبيلة الامر لقبيلة كاملا يشمل ذلك الحليف فيها. المحالف لهم العايش بينهم يشمله ذلك - 00:03:39

الامر واما قول الله سبحانه وتعالى وادا قلنا الملائكة سجدوا لها فسجدوا الا ابليس هذا لا يعني انه ابليس من جنس الملائكة هذا يسمى استثناء منقطع مثل حظر القوم الا - 00:04:05

اه حمارهم او الا حمارهم ولكن حمارهم لم يحضر. هذى بمعنى ولكن فهذا يسمى استثناء منقطع والاستثناء المنقطع لا يشترط فيه ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منهم وهذا معروف في اللغة. المقصود - 00:04:20

ان الصحيح ان الملائكة ان ابليس ليس من الملائكة وان الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون هناك مسألة اخرى ايضا يعني ليست اه بتلك الاهمية لكن يعني معرفتها مهم - 00:04:39

هل هاروت وماروت من الملائكة اذا اما ان نقول انهم ليسوا من الملائكة سنخرج يعني من المسألة التي لو قلنا انهم من الملائكة ستؤتينا مسألة كيف هاروت وماروت يقومون من الملائكة - 00:04:59

علمونا الناس معصية الله. ويعلمون الناس الوقوع في السحر ستبقى هذه تحتاج الى تخرج اخر لا لكن لو قلنا هاروت وماروت. ليسوا من الملائكة انتهت الاشكالية وليس المقصود هو بالهوى - 00:05:20

لكن يعني نتأمل هذه الآية. قال الله سبحانه وتعالى واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. وما انزل على الملائكة ببابل هاروت او ماروت وما يعلمون من احد - 00:05:37

يقول انما نحن فتنة هاروت وماروت. الراجح انهم رجالان ببابل كانوا يعلمون الناس السحر هناك رجالان اما الآية تقول واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ببابل - 00:06:01

هاروت وماروت وما انزل على الملائكة جملة اعترافية. يعني السحر لم ينزل على الملائكة. ويكون المقصود بالملائكة هنا جبريل وميكائيل. لأن اليهود كانوا يقولون بان جبريل وميكائيل هم الذي اه الذين - 00:06:28

كانوا يعلمون سليمان السحر وبسبب ذلك كان سليمان مسيطر على الجن لكن هذه الآية تدل على انها روت وماروت من البشر وكان بينهم وبين الشياطين تعاون وكانوا هم الذين يعلمون الناس السحر ببابل - 00:06:44

هاروت وماروت هؤلاء الشياطين يعلمون الناس منهم واما الملائكة لم ينزل عليهم السحر فهذا هو الراجح. لكن هذه المسألة يعني الخلاف فيها يسير. فاذا ذكر انهم هاروت وماروت من الملائكة فيكون الجواب - 00:07:05

انهما اما يقال يعلمون الناس السحر يعني يعلمونهم ان السحر حرام او انهم يعني الله عز وجل اذن لهم في ذلك ابتلاء واختبارا للعباد وهكذا من التوجيهات لكن الراجح ان هاروت وماروت - 00:07:25

بشر في بابل كانوا يتعاونون مع الشياطين في تعليم الناس السحر بقي مسألة ثلاثة ايضاً ذكرها وهي من المسائل ايضاً اليسيرة هل ايهما افضل؟ الملائكة ام البشر طبعاً هذه المسألة فيها كلام وفيها اقوال كثيرة - 00:07:43

والصحيح والراجح انه لا مجال للمفاضلة يعني عندما تفاضل انت تفاضل بين يعني في داخل النوع الواحد اما بين نوعين مختلفين مختلفين في الخلقة. الملائكة مخلوقة من النور والبشر مخلوقين من الطين - 00:08:06

السكن اوئل يسكنون السماء وهؤلاء يسكنون الارض التكليف اوئل يكلفون باعمال وهم مجبون على في القيام بها. وهؤلاء يكلفون باعمال مختلفة تماماً عن العبادات التي يقومون بها اوئل فهم مختلفون في الخلقة مختلفون في السكن مختلفون في التكاليف الشرعية وغير ذلك - 00:08:26

سنكمel الكلام عن هذه المسألة بعد هذا الفاصل ان شاء الله يحرص كثير من الآباء والآباء على تعليم ابنائهم شتى العلوم. ويذللون في ذلك الغالي والنفيس من اوقاتهم واموالهم وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولكن هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادباً - 00:08:53

بالعلم وسمته فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم. فحاجة الأطفال الى الادب وحسن الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم لهذا كان السلف يحرصون على تعليم ابنائهم الادب قبل العلم - 00:09:31

قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبو. وقال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثين سنة وطلبت العلم عشرين سنة. وهذا ما جعل الآباء والآباء قد يدفعون باولادهم الى المؤدبين والعلماء - 00:09:52

حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادبهم قبل علومهم قال الامام مالك بن انس رحمة الله تعالى كانت امي تعمعني وتقول لي اذهب الى ربيعة. فتعلم من ادبه قبل علمه وذلك ان العلم لا ينفع به الا بطهارة القلب. عن مساوى الاخلاق. ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء - 00:10:15

الى اشتراط ان يتلذذ طالب العلم للعلماء. لا لكتاب فحسب وذلك حتى يتتأكدوا من تخلقه بأخلاق العلماء. وتحلية بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. ادب هو نوره قال عبدالله بن وهب - 00:10:43

ما تعلمناه من ادب ما لك اكثراً مما تعلمناه من علمه وما يدلك على منزلة الادب والأخلاق ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع بين العلم والأخلاق والادب ولما اثنى عليه ربه سبحانه وتعالى اثنى عليه بالأخلاق والادب فقال - 00:11:02

حياكم الله ايها الاحبة وقفنا عند مسألة التفاضل بين الملائكة وبين البشر وقلنا انه لا مجال للمفاضلة بين نوعين مختلفين في الخلقة مختلفين في السكن: مختلفون في التكاليف وغير ذلك - 00:11:28

لكن اذا اردنا فقط من اجل المقارنة من ناحية العبادة ايهما اكثرا عبادة لله في هذه الدنيا؟ الملائكة ام البشر فلا شك ان الملائكة في هذه الدنيا - 00:12:02

هم لكونهم مجبولين على الطاعة وعدم المعصية ما يعصون الله فهم في امور العبادة ولا يعصون الله يعني والانسان اه قد تقع منه المعصية وهكذا ظاهرها ان الملائكة هم اكثر عادة لله سبحانه وتعالى من البشر - 00:12:22

لكن هذا الانسان الذي يتبع لله رغم ان عنده قدرة على الوقوع في المعصية ويحبس نفسه عن المعاصي وي فعل الطاعات فيقال عنه هذا اصح ملك يعني هذا فيه دعوة للانسان ان يتعرف عن المعاصي والمنكرات ويطهير الله سبحانه وتعالى - 00:12:45

يكون لكونه عرضة للوقوع في المعاصي والمنكرات وهكذا. لكن بالنظر الى كمال النهاية بالنظر الى البداية الملائكة افضل. بالنظر الى كمال النهاية سيكون البشر افضل. لأن البشر اذا صالحوا دخلوا الجنة - 00:13:33

يَلْهُمُونَ التَّسْبِيحَ كَمَا يَلْهُمُونَ النَّفْسَ ثُمَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِكُونِهِ ابْتَلَاهُمْ وَكَانَ عِنْدَهُمْ مُخِيرُينَ بَيْنَ الطَّاعَةِ وَالْمُعْصِيَةِ وَاخْتَرُهُمُ اللَّهُ مِنْ تَعْدِدِهِ لَهُ حَتَّىٰ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَادْخَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَنْتَهُ فَهُنَّاكُمْ تَكُونُونَ فِي الْحَنَّةِ هُمْ أَفْضَلُ حَالًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ -

00:13:52

اعظم عند الله من منزلة الملائكة ما هي ثمرات - 00:14:19
الايامان بالملائكة او نأخذ بعض ثمرات الایمان بالملائكة بالله عليكم ايها الاحبة في الله لو كان عند الانسان يقين ربى نفسه حتى

وصل بنفسه الى مرحلة اليقين بان هناك ملائكة - 00:14:40

بالكرام الكاتبين وان الله سبحانه وتعالى قد جعلهم علينا - 00:15:00 حافظين يؤمّن بذلك ما اثر هذا الایمان على الانسان تخيلوا يعني انسان يمشي ويشعر ان هناك ملك عن يمينه وملك عن شماله هذان

على الانسان لو انت الان تسير وارسلك والدك في مهمة وتسير في الطريق واخوك الاكبر اخوك الاصغر كلها واحد عن يمينك واحد مكلاfan بكتابه الحسنات والسيئات ما اثر هذا الایمان - 00:15:21

عن يسارك وانت تسير وكل ما تفعل من خير يكتب هذا وهذا يكتب يعني ما تفعله من شر او من خطأ - 00:15:43
كيف سيكون حالك ثم كلامها سيعود الى الوالد ويبلغه لله سبحانه وتعالى المثل الاعلى لكن هذا تقرير للمثل. هذا الانسان الذي يؤمن

نأخذ مثال اخر - 00:16:07

في يوم الجمعة وهذا الحديث في صحيح البخاري اه اخرجه في بسنده عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة - 00:16:33

وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول. شوف انت الان تخيل هذا الایمان تخيل هذا الموقف انت تؤمن بملائكة تقف على ابواب المسجد بباب ولا بابين ولا ثلاثة - 00:16:52

ويكتبون من دخل الاول فلان ابن فلان وممثل المهاجر كمثل الذي يهدي بدنه ثم كالذي يهدي بقرة. ثم كيش ثم دجاجة ثم بيظا لاحظ الان كتابة اول فاول ثم الاول في الاول فاذا خرج الامام - 00:17:10

قال بدأ الامام يصعد على المنبر ويقول السلام عليكم هم ماذا يصنعون؟ طووا صحفهم. فاذا خرج الامام طووا صحفهم الذكر يعني اذا

طوى الصحف ما جا كتابه بالله عليكم شخص - 00:17:33

عنه يقين بهذا الامر ان الملائكة تكتب الاول فالاول واذا بدأ الامام صعد على المنبر اغلقوا ودخلوا في المسجد معناها الذي سيأتي بعد الامام سيكتب ولا لن يكتب اسمه في الملائكة - 00:17:49

لن تكتب الملائكة اسمه في ذلك الدفتر وانه حضر اول خلاص انتهى الان. الحضور المبكر انتهى. يعني بقى هناك اجر اخر اى بالفروض اى بهذا ترك كذا لكن الكتابة تلك التي فيها هذا الحث - 00:18:07

انتهت بالله عليكم لو شخص عنده يقين بهذا هل يقبل ان يأتي صلاة الجمعة بعد ان يصعد الامام المنبر؟ لا يمكن ذلك لا يمكن ذلك وتجد عنده همة وتجد عنده رغبة وتجد عنده مسابقة لان يصل الاول - 00:18:23

ايضا نسمع هذا الحديث وايضا هذا الحديث اه اخرجه اه رواه ابو هريرة رضي الله عنه. يقول قال صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر هذا الموعد صلاة العصر صلاة الفجر - 00:18:42

يتعاقبون تأتي مجموعة صلاة العصر تأتي مجموعة اخرى تذهب المجموعة الثانية في صلاة العصر وصلاة الفجر. ثم يخرج الذين باتوا فيكم ويسألهم الله سبحانه وتعالى وهو اعلم بكم فيقول كيف تركت عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون - 00:19:09

واتيناهم وهم يصلون يعني اربعة وعشرين ساعة عصر الى الفجر والثاني من الفجر الى العصر وهكذا يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار هل الذي يؤمن بالملائكة بوجود الملائكة هل يمكن ان يترك صلاة الفجر وصلاة العصر ويكون ليسوا ضمن هؤلاء الحضور الذين تشهد الملائكة بحضورهم ثم ترفع - 00:19:32

امرهم الى الله وتقول عبادك آآ التالية اسماؤهم فلان وفلان وفلان تركناهم الفجر كانوا يصلون ثم جئناهم الفجر اليوم الثاني وهم يصلون وهو ائمه يقولون تركناهم العصر ثم عدنا لهم العصر مرة اخرى وهم يصلون - 00:20:04

بالله عليكم هذا المنظر هل يمكن ان يتتساهم فيها الانسان؟ يتتساهم في صلاة الفجر وصلاة العصر وهو يعلم علم اليقين مثل هذا ايضا يا اخوان الملائكة ورد في الحديث ان الملائكة تصلي على احدهم. قال صلى الله عليه وسلم ملائكة تصلي على احدهم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم - 00:20:26

يعني ننتقض الضوء. تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه بالله عليكم شخص يعني يشعر ما اثر هذه المعرفة عليه يجلس في المسجد وهو يشعر ان الملائكة تدعوه له اللهم اغفر له - 00:20:52

الله ارحمه اللهم اغفر له اللهم ارحمه. ما اثر هذا الامر على حياة الانسان شيء عجيب يا اخوان يقول صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول لو ان انسان يصلى في الصف الاول وعنه ايمان - 00:21:08

بالملاك. وان الملائكة تصلي على اهل الصف الاول. هل يتاخر للصف الثاني؟ تجده حريص النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا. ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا - 00:21:26

ما اثر هذا على الانسان؟ عندما يصلى الفجر تجده يبحث مسكين يعطيه لانه يشعر ان الملائكة تدعوه الله سبحانه وتعالى له بسعة الرزق. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يؤمن بالملائكة ايمانا يقينيا لا شك فيه. نأخذ فاصل ثم نعود اليه - 00:21:50

هل انت حريص على تصحیح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذا لا تصح العبادة الا به. قال تعالى ان ذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريده به الا وجه الله. قال تعالى - 00:22:14

الى صلوا الدين. وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي - 00:23:01

علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوب. ويجب ان يتتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داود الطیالسی ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - 00:23:23

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او في الجاه

والشهرة او المراء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - 00:23:45

حياكم الله ايها الاحبة في الله واود منكم ان تتأملوا معي هذا الحديث قد يعني نتوسيع فيه قليلا لكن تأملوه هذا الحديث يرويه لنا ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:24:11

من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة الروايات مستهلة طريقا التمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - 00:24:49

وان العالم لا يستغفر له من في السماوات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا. وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر - 00:25:16

هذا الحديث يتحدث عن طلب العلم وفيه جزء يتعلق بدرسنا وهو ما يتعلق بالملائكة لكن خلونا نأخذ الحديث بشكل عام بشكل مختصر ان شاء الله الذي يسلك طريق طلب العلم - 00:25:51

سواء سلوكا معنويا بالقراءة والحفظ والدراسة او سلوك حسي ينتقل ويدهب المدرسة يذهب الى الجامعة يذهب الى هنئنا للمكان المخصص للدراسة من سلك طريقا يلتمس فيه علما. يطلب فيه علما - 00:26:05

ما اجره؟ اجره ان الله سبحانه وتعالى يسهل له طريق الجنة فطلب العلم ايها الاحبة في الله هو اقصر طريق يوصلك الى جنة الله ورضوانه. طلبوا العلم الشرعي يسلك بك الى جنة الله ورضوانه - 00:26:24

هذا يبحث الانسان على طلب العلم ترید الجنة التي عرّظها السماوات والارض التي فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر تلك الجنة التي فيها رؤية الله سبحانه وتعالى ولذة النظر الى وجهه الكريم. سبحانه وتعالى تلك الجنة - 00:26:48

فيها رسولنا صلى الله عليه وسلم تلك الجنة التي فيها الارائك وتلك النعيم المقيم الشباب الدائم اسهل طريق يوصلك الى الجنة هو طلب العلم الشرعي الامر الثاني وهو الذي يتعلق بالملائكة الان - 00:27:08

انت وان تطلب العلم الملائكة تحترمك تعظمك. الملائكة تقدر طالب العلم الشرعي. ومن تقدير الملائكة لطالب العلم الشرعي انها تفرش اجنحتها له رضا بما يصنع. يأتي اناس يستهزئون ويسخرون بمثل هذه الاحاديث نحن نؤمن بها - 00:27:26

يقول شخص طيب ادعسون على اجنحة الملائكة يكسرنها. هذا هذا استهزاء وسخرية لكن نحن نؤمن ان الملائكة من تقديرها لطلبة العلم تضع اجنحتها تضع اجنحتها تواضعا له اكراما له تقديرها له - 00:27:50

وقد تفعل شيئا حسينا انها تسهل له طريقه ذلك الذي يسافر فيه او ذلك الذي يرحل فيه وتعينه على ذلك نؤمن بذلك ايها الاحبة في الله. ايمانا لا شك فيه - 00:28:11

نؤمن بهؤلاء الملائكة وهذا الطالب العلم عندما يفعل ذلك ويشعر ان الملائكة رسول الله يحترمونه ويتواضعون له يشنون على فعله هذا دافع كبير للانسان على طلب العلم ثم ايها الاحبة في الله هؤلاء العلماء اذا - 00:28:30

يعني نشروا علمهم وبنوا علمهم يصلح به العالم تصلح به امور السماء فتنزل الامطار وتصلاح بها امور الارض وتصلاح بها امور البحار ولذلك من الذي يستغفر للعلماء؟ من في السماوات؟ من في الارض؟ حتى الحيتان في جوف الماء؟ لان هؤلاء العلماء صالحهم - 00:28:50

واصلاح صلاح للعالم. ولذلك العالم كله يطلب المغفرة لهؤلاء العلماء لما يقومون به من اصلاح ومن ولذلك امر العلم امره عظيم يعني يكفيك هذا التقدير العالم مثل بقية البشر لابد ان يخطئ لكن من يستغفر لك كل من في السماوات ومن في الارض - 00:29:12

حتى الحيتان في جوف الماء تطلب المغفرة لك عند الله. يا حظ هذا طالب العلم وهذه النعمة التي انعم الله سبحانه وتعالى عليها ويخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان العابد له مكانة عند الله. لكن انظر الى فضل العالم على العابد - 00:29:35

فضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ماذا تكون؟ النجوم ما اثرها في ليلة البدر عندما تكون القمر اذا جاء خلاص هو الذي يعني يظهر في تمام وتلك النجوم تختفي - 00:29:54

فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. بعض الروايات فضل العالم على العابد كفضل يقصد النبي صلى

الله عليه وسلم على ادناكم. وهكذا ففضل العالم له يعني فضل كبير على العباد - 00:30:11

فطلب العلم لها وهي من العبادة. لا شك في ذلك. لكن يقصد بالعبادة التفرغ للأشياء التي في اصلاح للنفس من قيام الليل من قراءة قرآن ونحو ذلك ثم يقول صلى الله عليه وسلم وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا - 00:30:29

ان مورث العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر العلم لا شك انه افضل من يعني المال بدون شك لكن لا يعني تالت ان الانسان يهمل المال. لأن الانسان يجمع المال لكن جمعه للعلم هو الاهم. لانه قد يجمع المال - 00:30:50

واذا لم يكن لديه علم فانه سيخبط في ماله بغير علم. لكن اذا كان عنده علم وجمع هذا المال سلط هذا المال في صلاح الدنيا وفي صلاح الآخرة ايضا ايها الاحبة في الله لتأمل هذا الحديث. يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا - 00:31:10

نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. الجزاء من جنس العمل. ومن يسر على معاشر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله - 00:31:33

طريق الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة هذا الشاهد حفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - 00:31:53

قال صلى الله عليه وسلم ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. اذا ايها الاحبة في الله وانت تقرأ القرآن بحلقة من الحلقات حلقات وانت تتدارس القرآن تستشعر وجود الملائكة وانها تحف ذلك المجلس - 00:32:20

ثم بالله عليكم يا اخوان اسمعوا لهذا الحديث واثره على الانسان قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعوا لأخيه بظاهر الغيب اللهم اغفر له اللهم اغفر لفلان اللهم اغفر لأخي فلان - 00:32:36

انت وانت تدعوا هناك ملك يؤمن ويقول ولك بالمثل. ولك بالمثل ولك بمثل. هذا الایمان بالله كيف يكون يعني تدعوا لاخوانك تدعوا لاصحابك تدعوا لاصدقائك تدعوا لطلاب العلم اللهم اغفر لهم اللهم وففهم اللهم ارزقهم الاخلاص اللهم ارزقهم - 00:32:51
اللهم تقبل منهم. اللهم افتح عليهم يا الله. اللهم انر بصائرهم. وانت تدعوا لهم هكذا. الملك يقول ولك مثل ولك هذا س يجعلك يعني اكثر يعني دعاء وتضرعا لاخوانك بظاهر الغيب - 00:33:10

هذا الایمان هذا اثر الایمان بالملائكة على الانسان الان انت تقول ما من مسلم يصلني علي يقول صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصلني علي الا صلت عليه الملائكة ما صلني علي - 00:33:28

هل يقل العبد من ذلك او ليكثر؟ بالله عليكم شخص يقول اللهم صلي على محمد اللهم ويشعر او يوقن ان الملائكة تقول اللهم صلي على فلان نصلي على فلان. اللهم صلي على فلان. الا صلت عليه الملائكة ما صلني علي - 00:33:44

فليقل العبد او ليكثر هذا يكون دافع للانسان ان يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا يا اخوان الایمان بالملائكة له اثر كبير على حياة الانسان ولذلك يجب علينا ان نؤمن بهؤلاء - 00:34:00

ایمان بلا شك ولا نجعل ایماننا بالملائكة عرضة للمنازعات والجدال و يأتي شخص يطرح لنا شبهات لا ایمان غيبی ایمان غیب نؤمن به ونعقد قلوبنا وضمائرنا عليه ولا نقبل فيه التشكيك - 00:34:18

انعلم علم اليقين ان هذا الامر الایمان بالملائكة لانه وارد في الكتاب وفي السنة انه كذلك موافق للعقل وليس هو مضاد للعقل ولا مخالف لها لكن يكون فيه حيرة لان الملائكة من عالم الغيب ولا نراهم فنحار في كيفية نحار في طريقة ادائهم لمهامهم وهكذا - 00:34:41

هذا شيء لكننا نؤمن بذلك ونؤمن بان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل عليه السلام رأه في السماء سادا الافق له ستمائة جناح نؤمن بذلك ولا عندنا شك في هذا ولا نتقدم بين يدي الله ورسوله - 00:35:07

في في مثل هذه الامور البتة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يملأ قلوبنا يقينا بالایمان بالله وملائكته وكتبه واليوم الآخر والایمان بالقدر

خيره وشره. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وجزاكم الله خيرا -
00:35:27 -
هذه عقیدتنا الصحیحة فی هل فی الشکوک بواضیح البرهان الازھار فی البستان -
00:35:47 -